

تنظم ملتقى وطني، حول:

الثورة الرقمية في الصحة تطبيقات وآفاق الذكاء الاصطناعي



يوم: 07 نوفمبر 2024

المشرف العام على الملتقى: أ. عبدالمالك بلال

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. جدي شوقي

الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ قواسمية عبد الكريم مدير جامعة تبسة

رئيس اللجنة التنظيمية: د. قاسمي سليم

رئيس الملتقى: د. بريش محمد عبد المنعم

إشكالية الملتقى

في عصر التطور التكنولوجي المتسارع، يبرز الذكاء الاصطناعي كأحد أهم الابتكارات التي تعد بتحويل جذري لمختلف القطاعات، وعلى رأسها قطاع الرعاية الصحية. إن التقدم الهائل في مجالات معالجة البيانات الضخمة، والتعلم الآلي، والرؤية الحاسوبية، قد فتح آفاقاً جديدة لتطبيقات ثورية في المجال الطبي، مبشرة بعصر جديد من الرعاية الصحية الأكثر دقة وكفاءة وشخصنة.

تقف المؤسسات الصحية اليوم على أعتاب تحول جذري، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دوراً محورياً في تحسين جودة الرعاية الصحية، وتسريع عمليات التشخيص، وتطوير علاجات مبتكرة، وتحسين إدارة الموارد الصحية. من التشخيص المبكر للأمراض باستخدام الخوارزميات المتقدمة، إلى تخطيط العلاجات الشخصية باستخدام تحليل البيانات الجينية، وصولاً إلى أتمتة المهام الإدارية لتحسين كفاءة المستشفيات، يبدو أن إمكانات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي لا حدود لها.

ومع ذلك، فإن هذا التقدم التكنولوجي السريع يأتي مصحوباً بتحديات جمة. تثير مسألة خصوصية البيانات الصحية وأمنها مخاوف جدية، خاصة في ظل الكم الهائل من المعلومات الشخصية الحساسة التي يتم جمعها ومعالجتها. كما أن الاعتماد المتزايد على الأنظمة الذكية في اتخاذ القرارات الطبية يطرح أسئلة أخلاقية معقدة حول مسؤولية الأطباء والمؤسسات الصحية في حالة حدوث أخطاء.

علاوة على ذلك، يواجه تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحية تحديات تنظيمية وقانونية كبيرة. فالإطار التشريعي الحالي في العديد من البلدان قد لا يكون مهياً بعد للتعامل مع التعقيدات التي تفرضها هذه التكنولوجيا الجديدة، مما يستدعي مراجعة شاملة للقوانين واللوائح المنظمة للقطاع الصحي.

في ضوء هذه التطورات والتحديات، يصبح من الضروري إجراء نقاش عميق ومتعدد الأبعاد حول كيفية الاستفادة القصوى من إمكانات الذكاء الاصطناعي في تحسين الرعاية الصحية، مع ضمان احترام المبادئ الأخلاقية وحماية حقوق المرضى. يتطلب هذا النقاش مشاركة واسعة من مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الأطباء، والباحثين، وصناع السياسات، وخبراء التكنولوجيا، وممثلي المجتمع المدني.

إن الهدف النهائي يجب أن يكون تطوير نظام رعاية صحية أكثر ذكاءً وإنسانية في آن واحد، نظام يستفيد من قوة التكنولوجيا لتحسين صحة الإنسان ورفاهيته، دون التضحية بالقيم الأساسية للرعاية الصحية المتمثلة في الرحمة والكرامة الإنسانية.

في هذا السياق، يأتي هذا الملتقى الوطني ليشكل منصة حيوية لتبادل الأفكار والخبرات، واستكشاف الفرص والتحديات المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحية. من خلال الجمع بين الخبراء والممارسين من مختلف التخصصات، نهدف إلى رسم خارطة طريق واضحة لمستقبل الرعاية الصحية في عصر الذكاء الاصطناعي، مستقبلاً يجمع بين التقدم التكنولوجي والقيم الإنسانية الراسخة.

"كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وكفاءة المؤسسات الصحية، مع مراعاة التحديات الأخلاقية والتنظيمية المرتبطة بتطبيقه؟"

الفرضيات المنطلق منها

1. تطبيق الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحية سيؤدي إلى تحسين كبير في دقة التشخيص وفعالية العلاج.
2. استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي سيساهم في خفض التكاليف التشغيلية للمؤسسات الصحية على المدى الطويل.
3. تبني الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى تحديات أخلاقية وقانونية كبيرة تتطلب إعادة النظر في الأطر التنظيمية الحالية.
4. الذكاء الاصطناعي سيغير بشكل جذري طبيعة العلاقة بين الطبيب والمريض.
5. استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة البيانات الصحية سيحسن من جودة الرعاية الصحية الوقائية.
6. تكامل الذكاء الاصطناعي مع الخبرة البشرية سيؤدي إلى نتائج أفضل من اعتماد أي منهما بشكل منفرد.
7. تطبيق الذكاء الاصطناعي سيساهم في سد الفجوة في الرعاية الصحية بين المناطق الحضرية والريفية.
8. استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الطبي سيسرع من وتيرة اكتشاف علاجات جديدة.
9. تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي سيتطلب إعادة تأهيل شاملة للكوادر الطبية والإدارية في المؤسسات الصحية.
10. الذكاء الاصطناعي سيلعب دورًا حاسمًا في تحسين الاستجابة للأزمات الصحية العالمية مستقبلاً.

أهمية الملتقى

أهمية الملتقى الوطني حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الصحية تكمن في عدة نقاط رئيسية:

1. تبادل المعرفة والخبرات:
2. يوفر الملتقى منصة للخبراء والممارسين لتبادل أحدث المعارف والتجارب في مجال تطبيق الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية.
3. استكشاف الفرص:
4. يساعد في تسليط الضوء على الفرص الواعدة لتحسين جودة الرعاية الصحية وكفاءة المؤسسات الصحية من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي.
5. مناقشة التحديات:
6. يتيح فرصة لمناقشة التحديات التقنية والأخلاقية والقانونية المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي.
7. التوعية: يساهم في زيادة الوعي بأهمية وإمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوير القطاع الصحي بين صناع القرار والعاملين في المجال.
8. تعزيز التعاون: يشجع على بناء شراكات وتعاون بين مختلف الجهات المعنية، مثل المؤسسات الصحية والجامعات وشركات التكنولوجيا.
9. وضع استراتيجيات:
10. يساعد في صياغة استراتيجيات وطنية لتبني وتطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي بشكل فعال ومسؤول.
11. تحفيز الابتكار: يحفز على ابتكار حلول جديدة للتحديات الصحية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
12. تقييم الأثر: يوفر فرصة لتقييم الأثر الحالي والمستقبلي للذكاء الاصطناعي على نظام الرعاية الصحية.
13. تطوير السياسات: يساهم في تطوير سياسات وإرشادات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحية بشكل آمن وأخلاقي.

أهداف من الموضوع

يهدف هذا الملتقى الى جمع المهنيين في القطاع الصحة والباحثين المتخصصين ومهندسي الذكاء الاصطناعي، وصناع القرار لتبادل المعرفة والخبرات، ومناقشة أحدث التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المؤسسات الصحية، يسعى الملتقى كذلك الى استكشاف التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي، وتعزيز الفهم حول كيفية استخدام تقنياته لتحسين جودة الرعاية الصحية، بدءاً من التشخيص المبكر للأمراض وصولاً الى تحسين استراتيجيات العلاج. كما يهدف الى توفير منصة لتبادل أحداث الأبحاث والدراسات، ومشاركة تجارب النجاح والتحديات التي تواجهها المؤسسات الصحية عند ادماج الذكاء الاصطناعي، يطمح الملتقى كذلك الى تعزيز القدرات التشخيصية من خلال تسليط الضوء على كيفية تحسين القدرة التشخيصية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتقديم حلول مبتكرة لزيادة دقة وفعالية التشخيصات الطبية. بالإضافة الى ذلك، يتناول الملتقى يتناول الملتقى كيفية تحسين ادارة الموارد الصحية عبر استعراض استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين التخطيط والتوزيع، بما يساهم في ادارة الموارد بشكل أكثر كفاءة. كما يسعى الملتقى الى فتح قنوات للتعاون بين الباحثين والممارسين والشركات التكنولوجية وصناع القرار، لتعزيز التعاون وتطوير استراتيجيات مشتركة تساهم في تقديم حلول مبتكرة وفعالة للتحديات الصحية. كما يهدف الملتقى أيضا الى استشراف المستقبل من خلال مناقشة الاتجاهات المستقبلية للذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي، واستكشاف كيفية مواكبة التطورات التقنية لتحقيق الاهداف الصحية العالمية. كما يطمح الى تعزيز الفهم العميق لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي، وتحقيق نتائج ايجابية في الرعاية الصحية، وتقديم رؤى جديدة حول كيفية تحقيق تكامل فعال بين التكنولوجيا والانظمة الصحية، لضمان تحسين جودة حياة المرضى وتعزيز الاداء المؤسسي.

الفئات المستهدفة

- إطارات الصحة (مدراء عامون، مدراء المؤسسات الصحية، مدراء فرعيون)؛
- الأساتذة، الباحثين، وطلبة الدكتوراه؛
- المهنيين والخبراء والمهتمين، ومنتسبي قطاعي الصحة والمالية.

محاورة الملتقى

انطلاقاً من الإشكالية، يمكن تنظيم الملتقى الوطني حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الصحية وفق المحاور التالية:

1. التشخيص والتنبؤ بالامراض.
- انظمة دعم اتخاذ القرار السريري.
- تحليل الصور الطبية

2. ادارة المرضى والسجلات الطبية.

- تحليل بيانات الصحة

- ادارة السجلات الطبية الالكترونية

3. الرعاية الشخصية وتنبؤ الاحتياجات.

- أنظمة الرعاية الشخصية

- تنبؤ الاحتياجات في الرعاية

4. إدارة الموارد الصحية:

- تحسين الادارة الاستشفائية

- إدارة سلسلة الامداد

5. تحسين تجربة المرضى

- المساعدات الافتراضية والدرشة

- تحليل ردود المرضى

6. التحديات والافاق المستقبلية

- التحديات الاخلاقية والتقنية

ضوابط المشاركة في الملتقى

- المشاركة في الملتقى مفتوحة لجميع الأساتذة والباحثين الأكاديميين، وطلبة الدكتوراه، ومهنيي الصحة، على أن يتم التقيد بالشروط التالية:
- أن يكون البحث أو المداخلة، تتميز بالأصالة العلمية وحدائة الموضوع؛
- الالتزام بالمنهجية العلمية في إعداد الورقة البحثية.
- أن يكون موضوع البحث ضمن أحد المحاور المدرجة أعلاه.
- تكتب المداخلات باللغة العربية، الفرنسية، أو الإنجليزية، بنوع خط SakkalMajalla بحجم 14، أما الأبحاث باللغة الأجنبية فتكتب بنوع خط Times New Roman بحجم 12.
- أن لا يتجاوز حجم البحث 15 صفحة، بما في ذلك قائمة المراجع.
- أن يكون وقت العرض محدد بـ 10 دقائق.
- تقبل الأبحاث المشتركة على أن لا يتجاوز عدد المتدخلين أو الباحثين إثنان (02). مع إرفاق استمارة المشاركة.

- ترسل البحوث عبر الرابط التالي :

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSf4dc1qAYKgOS_BXQkjKqj9m-Hsj7ISGZ_ExBNQuHQ1iXBxAw/viewform?usp=pp_url

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSf4dc1qAYKgOS_BXQkjKqj9m-Hsj7ISGZ_ExBNQuHQ1iXBxAw/viewform?usp=pp_url

استمارة المشاركة

اسم ولقب المشارك:

الرتبة العلمية أو المهنية:

مؤسسة الانتماء:

رقم الهاتف:

البريد الإلكتروني:

محور المشاركة:

عنوان المداخلة:

